

خطبة في التحذير من حلق اللحي للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في التحذير من حلق اللحي. الحمد لله الذي من علينا بالنبي الكريم. وهدانا به إلى الصراط المستقيم واستنقذنا به من طرق الجحيم -00:00:02

اشهد ان لا اله الا الله رب الرحيم. الملك الججاد الكريم. وشهاد ان محمدًا عبده ورسوله. الذي هو بالمؤمنين رؤوف رحيم. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى اصحابه. ومن تبعهم في كل هدي قويم -00:00:25

اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وتمسكون بهدي نبيكم المصطفى. وامتنعوا اوامرها واجتنبوا ما عنده زجر ونهى قد امركم بتح الشوارب واعفاء اللحي. واخبركم ان حلق اللحي وقصها من هدي الكفار والمشركين. ومن تشبه -00:00:45

قوم فهو منهم فاحذروا مشابهة الظالمين. يا عجبا لمن يؤمن بالله واليوم الآخر. كيف يزهد في هدي نبيه واصحابه والتبعين لهم باحسان. ويختار هدي كل كافر وفاسق. فاين الایمان لقد اكرم الله الرجال باللحى. وجعلها لهم جمالا ووقارا. فيا ويح من حلقها واهانها وعصى نبيه جهارا -00:01:06

ايظن هؤلاء ان حلقها يكسب صاحبها بهاء وجمالا. كلًا والله انه ليسين الوجه. ويذهب نوره ويزداد به اثما ووبال ولكنه الاقتداء الضار يحسن كل قبيح ويوقع صاحبه في الشر الصريح -00:01:35

كما قال اهل العلم من جنى على لحية غيره فازالها وازال جمالها على وجه لا يعود فعليه الدية كاملة ثم هو مع ذلك يجني على نفسه ويحدد نعمة الله الشاملة -00:01:55

اما ترون وجوه الحالقين لها؟ كيف يذهب بهاوها وخصوصا عند المشيب؟ وتكون وجوههم كوجوه العجائز قد ذهبت محاسنها وهذا من الشيء العجيب الله الله عباد الله في لزوم دينكم. ولا تخთروا عليه سواه. فان فيه الخير والسعادة وكل جمال قد حواه -00:02:11

فوالله ما في الاقتداء باهل الشر الا الخزي والندامة ولا في الاقتداء بنبيكم الا الصلاح والفالح والكرامة. واياكم ان تصبغوها بالسود. فقد نهى عن ذلك خير العباد فتوبوا الى الله واستغفروه وتمسكون بالخير ولازموه. قبل ان تقول نفسي يا حسرتا على ما فرطت في جنب -00:02:36

يا ليتني حذرت من اهل الشر. واقتديت برسول الله. يا ليتني اعود الى الدنيا لاعمل صالحا واتوب. فالآن فات كل مطلوب وحصل كل مرهوب. واحاطت باهل المعاشي الخطايا والذنوب. ويوم يعرض الظالم على يديه -00:03:00

تقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتني ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاعني وكان الشيطان للانسان خذولا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم -00:03:21 ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم -00:03:41